الوحدة جاءت لتزرع الحب في النفوس وتضمد الجراح وتردم تلك الهوة السحيقة التي ولدتها عهود التشطير الماضية

علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية

علي محمد لقمان وشعر التفعيلة

غالباً مايظن قراء الشعر العربي المعاصر أن أول من كتب شعر التفعيلة في اللغة العربية (اوماسمته نازك الملائكة الشعر الحر، وهي ترجمة للعبارة الفرنسية (vers libere) الذي ظهر في تلك اللغة في القرن السابع عشر أو للعبارة الانكليزية (free verse) هو الشاعر العراقي بدر شاكر السياب أو الشاعرة العراقية نازك الملائكة. فقد كتب السياب قصيدته التفعيلية الأولى هل "كان حبا" في ١٩٤٦/١١/٢٩م يقول فيها:

هل تسمين الذي ألقى هياما؟
أم جنونا بالأماني؟ أم غراما؟
مايكون الحب؟ نوحا وابتساما؟
أم خفوق الأضلع الحرى، إذا حان التلاقي

وهي قصيدة دون مستوى قصيدته البيتية (أو العمودية) ديوان شعر ودون قصيدته التفعيلية " أنشودة المطر" بكثير إما أول قصائد نازك الملائكة التفعيلية فكانت "الكوليرا" عام ١٩٤٧م ولكن الشاعر اليمني المصري علي احمد باكثير الذي ولد في اندونسيا ونشأ في حضرموت وقضى فترة قصيرة في عدن والحجاز ثم استقر في مصر كان قد سبقهما الى ذلك النوع من الشعر بنحو عشرة أعوام فقد كتب مسرحية "اخناتون ونفرتيتي" عام ١٩٣٨ ونشرها عام ١٩٤٠ بالشعر التفعيلي وقبل ذلك بنحو ثلاثة أعوام كان قد ترجم جزءاً من مسرحية شكسبير " روميو وجولييت" بالشعر التفعيلي تحديا لمدرس الأدب الانكليزي البريطاني الذي قال ان الشعر العربي لايمتلك المرونة لكتابة مثل مسرحيات شكسبير وقد أسمى باكثير الشكل الذي كتب فيه بالنظم المرسل المنطلق وكان هنا يحاول ترجمة المصطلح الانكليزي (tunning blamk verse) وإذا كان باكثير لم يستمر في هذا الشكل طويلاً إذ تحول بشكل رئيسي إلى المسرحية النثرية والرواية إلا أن السياب نفسه يعترف لباكثير بالريادة وباكثير كتب قصيدة من وحي نكسة حزيران ١٩٦٧ بالشكل التفعيلي ايضا وكانت هناك محاولات أخرى سبقت نازك والسياب في كتابة أشكال خارجة عن الشكل البيتي كمحاولات محمد فريد أبو حديد لكتابة الشكل المرسل الذي حافظ على البيت ولكن لم يحافظ على القافية وكانت هناك محاولات لأمثال محمود حسن إسماعيل ومصطفى وهبي التل(عرار) ولويس عوض وبديع حقي. كما كانت هناك محاولات يمنية منها ماذكره د.مبارك حسن الخليفة في كتابة "دراسات في الشعر اليمني المعاصر" مثل قصيدة "درب السيف" للشاعر حسن بن عبدالرحمن بن عبيدالله السقاف التي نشرها في ديوان "ولائد الساحل" المنشور بمصر عام ١٩٤٣ ومنها:

أهو البحر المحيط
أوهو البر المحيط
طعنا الداماء لأتبصر منها عوجا
وهنا الكثبان كالوا ماء مارت لججا
وسنين جاريات

وهناك قصيدة بعنوان "انفجار" لمحمد عبده غانم في ديوانه "على الشاطئ المسحور" المنشور عام ١٩٤٦ وفيها انفلات يجعلها مزيجاً من شعر التفعيلة والشعر البيتي.

وللسيد احمد بن محمد الشامي قصيدة بعنوان "صلاة" كتبها بعد فشل حركة ١٩٤٨ وهو في السجن واعتبرها د. عبدالعزيز المقالح أول قصيدة تفعيليه ومنها:

انا لا انظم شعرا
فلقد أنسيت أوزان القصيد
انما انثر اشواقا ودمعا
شوق قلب مغرم
وفؤاد مؤلم
ودموعا عصرتها لهفة الروح الحزين

ولكن ربما سبقه أستاذي لطفي جعفر أمان قليلاً في ديوانه " بقايا نغم "الذي نشر في سبتمبر ١٩٤٨ فالإهداء قصيدة تفعيليه تقول:

اليك يا ابنة عيسى
انت يامن يفيض في صدرك البض
جلال الصليب نورا عليا
لك في هذا الذي بين كفيك خفوق بحبك المفقود
نغم ضاع في مجاهل دنياك هياما.. وخبا الا بقايا
فاذكريني بها ؟؟ فيارب ذكراك تعيد المفقود من
دنياي من أمان اترعت منها شبابي.

ونرى في الديوان قصيدة مثل "خطيئة غريب" وفيها مقطوعات بيتية تتراوح مع مقطوعات تفعيلية وهكذا نرى ان اليمنيين كانوا من السباقين الى التجديد في الشكل وللشامي ولطفي أمان وغانم وغيرهم كثير من الشعر التفعيلي فيما بعد.

د. شهاب غانم

علي لقمان والتجديد في الشكل

في كتابة علي محمد لقمان- شاعر الوتر المغمور يتحدث المؤلف نجمي عبدالمجيد في احد الفصول عن تجربة الشعر المنثور والموشح في ادب علي محمد لقمان ويسجل قصيدتين نثريتين للقمان نشرتا في فتاة الجزيرة عام ١٩٤١ ولكن الشاعر لم ينشرها في ديوانه الاول الوتر المغمور الذي نشر عام ١٩٤٤ ويقول نجمي مفسرا ذلك مما يدل على ان الشاعر ينظر الى هذا النص من باب المحاولة وليس من منطلق الرؤية الإبداعية التي تضع لصاحبها مكانة بين اهل الشعر "القصيدة الأولى" بعنوان" انناس حائرة" نشرت في ١٩٤١/٨/١٧ ومنها:

انظري ذلك البلبل التائه
على فنن الحب ينشد الرجاء والدعة
والجدول من تحته ينساب غيرا وادعا
وهو يغني لحنا شجيا
صاغه الحنين
فترنم به الأنين...

والقصيدة الثانية بعنوان مشتاق نشرت في ١٩٤١/١٢/١٤ ومنها:

بي شوق صاخب الزفير رنان الآهات
الشعر بعض شوقي
أنا شعر وألم وأمل
عيناك زهرتان وأنا نحلة
لاتطير منهما إلى غيرهما
بي شوق، بي شوق
قلبك وردة ناعمة حالمة
أيقظها شعري بالطل الندي..

وهذا يذكرني بالشعر الانكليزي الرومانسي في أواخر القرن الثامن عشر وفي القرن التاسع عشر ونحن نعلم أن لقمان ترجم لأحد الشعراء الرومانسيين (لعله وردزورث أو لورد بايرون) كتيباً نشره مكتب النشر البريطاني بعدن وكان ذلك في فترة الحرب العالمية الثانية عندما كان لقمان يعمل في ذلك المكتب وكانت من زملائه فيه الكاتبة المعروفة " فريال ستارك" وكتيب لقمان قد نفد ولم اطلع على نسخة منه في مكتبة خالي علي لقمان او مكتبة والدي د. محمد عبده غانم رحمهما الله وربما انه من الممكن الحصول على صورة له من المكتبة البريطانية بلندن ولو اطلع المرء على كل دواوين علي لقمان المنشورة .

-وقد اصبح ذلك متيسراً بعد ان جمع الاستاذ د. احمد علي الهمداني كل دواوينه المنشورة في مجلد وكل مسرحياته المنشورة في مجلد ثان لما وجد في دواوينه شعرا تفعيليا.

ولاشعراً منثوراً. بل لايوجد مثل ذلك في ديوانه الأخير "ياليل في عصيفرة" الذي راجعت مسودته شخصياً وسلمتها للدكتور الهمداني فأدرج الديوان ضمن هذه الأعمال الكاملة بجانب دواوينه التي كانت قد نشرت من قبل أي الوتر المغمور، أشجان في الليل، على رمال صيره، أنات شعب، هدير القافلة، ليالي غريب، الدروب السبعة وعنب من اليمن.

والمعروف ان لقمان بدأ رومانسياً في الوتر المغمور ثم تحول الى شاعر جماهيري كلاسيكي في كثير من شعره بحكم اشتغاله بالسياسة والصحافة ولو اننا نجد التأمل والرومانسية في كثير من شعره وخصوصاً بعد اضطراره لمغادرة مسقط راسة عدن او المدينة الفاضلة كما كان قد سماها في إحدى قصائده وكان لقمان لا يجد ادنى صعوبة في كتابة القصائد البيتية (العمودية) الطويلة فقد كان من اصحاب النفس الطويل ويكتب قصائده عادة في وقت الفجر وهو صافي الذهن فلا تطلع الشمس الا وقد أتمها وكذلك كان يفعل في كتابة مقالاته وكتبه.

ونأى لقمان بنفسه عن الشعر التفعيلي تماماً على الأقل على مستوى النشر فلم يحدث ان قرأت له قصيدة تفعيليه منشورة واذكر انه ذات يوم وكنت قد تزوجت ابنته عام ١٩٦٨ سألني ما إذا كنت مازلت اكتب الشعر (فهو قرأ لي شعرا قليلاً منثوراً في " فتاة الجزيرة" وربما صحيفته القلم العدني " او صحيفته الأخبار" مما كنت ابعث به منذ ١٩٦٤ من بريطانيا للنشر ثم انقطعت عن النشر بعد ان عدت الى عدن لان الأجواء السياسية. كانت خانقة فلم انشر سوى قصيدة واحدة أججتها الام نكسة حزيران فاجبته انني اكتب ولكن لا انشر وقلت له دعني اسمعك هذه الابيات من قصيدة بعنوان" من وراء الستار الحديدي":

اريد البكاء
فيمنعني الخوف لا الكبرياء
وفي اضلعي جبل من شقاء
اريد السؤال
ولكن محال
لان الظلال
تصيح الى كل قيل وقال:

فرأيت الدهشة في وجهه، وكنت أخشى ان يأخذ علي كتابتي القصيدة بالتفعيلة ولكن القصيدة أعجبته(وقد نشرها فيما بعد الاستاذ رجاء النقاش في مجلة " الدوحة" وقرأها والدي وسربها كثيراً).

والمفاجأة الثانية كانت عندما اطلعت على أوراق ومخطوطات لقمان في امريكا عام ٢٠٠٠ عندما اكتشفت ان له عدة قصائد تفعيليه لا أظن ان أية واحدة منها كانت قد نشرت وقد أشرت الى تلك القصائد في كتابي علي محمد لقمان ونزيل عصيفرة ومختارات من شعره" الذي نشر عام ٢٠٠٢ وكان أول كتاب ينشر عن علي لقمان.

خمس من القصائد التفعيليه هي من مخطوطة بعنوان " رسائل مهموسة" يقول علي لقمان عن هذا الديوان الذي يحوي ٢٨ قصيدة : "لماذا هذه التسمية لديوان يضم قصائد نظمت بعضها في عدن ونظمت بعضها في تعز فسميتها ورتبتها وانا مقيم في تعز بعد ان انتقلت للعمل فيها.. كنت انظم هذه القصائد واحفظها لنفسي فلم يطلع عليها احد غير صديق او صديقين من الذين كانوا يزورونني في منزلي، فيطلبون مني ان اسمعهم بعض شعري فهي لهذا قصائد مهموسة، ولما كانت مني والي فقد سميتها رسائل تهمس بها نفسي الى نفسي" ويقول علي لقمان: " هلل الشعب العربي لكل ثورة على الحكم الاستعماري والحكم الفردي والنظام الاقطاعي طمعاً في حكم عادل نستطيع به ان نحرر فلسطين الحبيبة من الصهيونية ونقيم وحدة عربية حرة يحكمها دستور عادل يكفل للشعب الحرية والخبر والأمان وتوزيع الثروة بالقسطاس ورددنا مع احمد شوقي بيته الخالد:

زمان الفرد يافرعون ولى ودالت دولة المتجبر بنا

ولكن الأمة فوجئت بزمان " الحزب" فكل من تولى الحكم منح حزبه الموالي له الحق في الحكم المطلق ومن لم يكن من الحزب عد باغيا متمردا لايستحق الرحمة وغير جدير حتى بوظيفة يحول بها أولاده الصغار تحت حكم الحزب الواحد الذي اله نفسه فصدق انه إله معبود"

والمخطوطة تحوى خمس قصائد تفعيليه بجانب ٣٢ قصيدة بيتيه وان كان في قصيدة سادسة بعنوان الطعام بعد الكلام" بضعة أبيات قليلة تفعيلية بين الأبيات العمودية.

اما القصائد الخمس فأربع منها مؤرخة بين مايو ١٩٦٩ ونوفمبر ١٩١٧ اما القصيدة الخامسة وعنوانها" بين الضحك والبكاء" فبدون تاريخ والفترة التي كتبت فيها القصائد إذن هي الفترة التي استولت فيها الجبهة القومية على الحكم في جنوب اليمن وتوقف لقمان عن النشر في عدن (وإن نشر بعض القصائد في مجلة الاديب البيروتية) بل ان مطابعه استولت عليها الدولة وظل في منزله مراقباً منذ الاستقلال في ٣٠ نوفمبر ١٩٦٧ حتى خروجه الى مدينة تعز فيما كان يعرف بالشطر الشمالي من اليمن وانتهى في عدن ماكان فيها من حرية الرأي والتعبير لعدة عقود تحت الحكم الشمولي ولذلك فقد كانت قصائد الشاعر رسائل مهموسة لنفسه وليس عجيباً ان يلجأ الشاعر وقد بلغ الخمسين من العمر الى الشعر ألتفعيلي الذي يناسب التأمل وكان الشعر البيتي طبعاً في يد لقمان في قصائده التي يخاطب به الشعب والجماهير التي تقرأ له تلك القصائد وقصائده بالعامية ايضا التي عرفت" بالورادیات نسبة الى ديوانه "ياهوه الوراد".

يقول لقمان في مطلع قصيدة بين الضحك والبكاء:

الناس يضحكون
وانت لاتضحك في الركن البعيد
الناس يهزاون
وانت في واديك مهموم شريك
ما العمر وجبة الغذاء
ياسيدي العمر فيه ان تكون
او لاتكون
إني أحب ان أكون
فكيف اين لي أكون

اما في قصيدة جمال في ادنبره فقد كتبها في عاصمة اسكوتلندا في مستشفى قضى فيه سبعة اسابيع لعلاج الصدر فقد أصيب بالسل وكان نجله الأكبر وجدان رحمه الله في السنة النهائية في دراسة الطب في جامعة ادنبره. والقصيدة طويلة تقع في خمسة عشرة مقطوعة وتمتد صفحات كتبها في مايو ١٩٦٩ومنها:

يا اخت يامرضة
هل تعلمين من انا
انا المريض ليس غير ههنا
هذا الذي تقيدين طائر
وتحبسين شاعر
وتمنعين سيرة مغامر
فما الذي قد امرضه؟
وللبلاوي في الليالي عرضه
القهر في اوطانه المعذبة
حيث الحمام مكسبه
حيث يعيش المرء من غير فم
كيف يعيش المرء من غير فم؟..

وفي المقطوعة (١٤) يقول:

يا اخت يامرضة
هذا القطار القافلة
مستخرج من إبلي
ذاهبة او قافلة
فأين اين جملي

وفي نوفمبر ١٩٧٠ تماثل الشاعر للشفاء بعد علاج طويل للسل بدأه لمدة ثلاثة أشهر في ادنبره واستمر فيه عاماً ونصف في عدن تحت إشراف أخيه د. حافظ لقمان رحمه الله فكتب قصيدة "جراح في الجناحين" يشكر فيها الأطباء ومنها:

نفر الاصحاب عنه والرفاق
هكذا الخوف من العدوى يكون
لا ألوم الناس في ارض النفاق
طالما ماتوا ضحايا للظنون
ولاوهام الضلال
كيف استطيع اصلى للصنم
وانا الله صومي والصلاة
وانادي في وجود بالعدم

اما قصيدة "نابليون البواب" المكتوبة في ١٥نوفمبر ١٩٧٠ فيقول الشاعر فيها وهو يهجو مسؤولا او بواباً تافهاً يتحكم في العباد:

ياسيدي .. من انت؟
نابليون؟
هل عاد في صورته الدميمة
بكل مافي نفسك اللئيمة
الفتح: "كرت" للدخول تمنحه
الاسر: شيخ بالتعالي تجرحه
قدام شباكك ياسبهلل
حوامل، عجائز، شيوخ
وانت فوق المكتب المغفل
يثني عليك البله والفروخ
قد سلطتوك
في خلاء..
ومن يسد في امه قزامى
تقصير
تينلن
تهتلرا
تمسلنا
وجرد الحساما .. وصدق الاوهاما

فهذا الموظف التافه جعل من نفسه قيصرا ونابليونا وهتلرا وموسوليني وفي قصيدة " مذكرات أرملة لم تتزوج" التي كتبت في مايو ١٩٧١ يروى الشاعر معاناة فتاة مات ابوها فأعتدى صديق له على امها بعد استخدامها خادمة فماتت من الغم والفتاة عملت سكرتيرة محاولة كسب العيش الشريف ولكن ابن مخدومها وايضا مخدومها نفسه حاولا التحرش الجنسي بها وهي قصيدة مطلعها:

أنا أرملة
فأرملة من غير زوج قضى
ومن غير ذكرى حبيب مضى
وخلفني للوله

وللقمان قصائد تفعيليه قليلة أخرى من غير مخطوطة " رسائل مهموسة" منها قصيدة بعنوان " نسيم الصباح" ومنها:

انت التي أهوى واخفي حبها
وأحب في كل الليالي قربها
انت التي .. انت التي
في الصمت حولي صوتك العذب الحنون
مالي سواك
فمتى اراك

واخيراً قصيدة كتبها في تعز في يوليو ١٩٧٩ قبيل وفاته في امريكا في ديسمبر ١٩٧٩ وعنوانها:

"العودة الى الوطن " ومنها:
ارني الطريق
فلم اعد اجد الطريق
البحر قدامي عميق
ووراء خطوى بي حريق
الى ان يقول:
واسير وحدي بين نيران وتضحيات العباب
من غير عكاز وقد ذهب الشباب
واما عيني الضباب
-تخفي السبيل الى الاياب

رحم الله علي لقمان الذي عانى كثيراً بعد ان تقدم به العمر وتجبر الطغاة.

برعاية الدكتورة / هدى البان - وزيرة حقوق الإنسان

مؤسسة القدس الدولية تحيي الذكرى التاسعة والخمسون لنكبة فلسطين 1948م

صنعاء / عماد محمد عبد الله

أكد الدكتور / فواز البشتاوى – مدير عام مؤسسة القدس – فرع اليمن على أهمية الدور التي تلعبه اليمن على المستوى الشعبي والتنظيمات السياسية ومنظمات المجتمع المدنى والحكومي وكذلك القيادة السياسية ممثلة بفارس العرب فخامة الأخ القائد /على عبد الله صالح – رئيس الجمهورية اليمنية في الوقوف إلى جانب الحقوق العربية الفلسطينية لاستعادة ارض من الاحتلال الصهيوني منوها إلى أن مؤسسة القدس الدولية – فرع اليمن ستنظم ندوة بعنوان : (القدس أمانة الأمة) وذلك في مركز واحة الزيتون مقابل فندق الجامعة والتي ستعقد صباح اليوم الأربعاء الموافق ١٦/٥/٢٠٠٧م .

وفى تصريح لصحيفة ١٤ أكتوبر أشار فيه أن هذه الندوة التي تنظمها مؤسسة القدس – فرع اليمن تأتى في إطار مواجهة كل أشكال العدوان الصهيوني لكل مقدساتنا الإسلامية والتي يحاول فيها طمس هويتنا وتراثنا وحقوق الشعب الفلسطيني في أرضه ... والتي تأتى متزامنا مع احتفالات شعبنا اليمنى بالذكرى السابعة عشر لإعادة تحقيق الوحدة اليمنية المباركة ، متمنيا مزيدا من التقدم والازدهار .معربا عن أسفه الشديد لما يقوم به الكيان الصهيوني من خلال آلياته الإعلامية الضخمة في إشعال الرأي العام العربي والإسلامي وأيضا العالمي عن حقيقة ما يجرى وحشد جيش العدو الصهيوني في سلب الأرض وقتل الأبرياء من الأطفال والشيوخ والنساء وكذلك تدمير البيوت والأراضي الزراعية وغيرها .

وأوضح الدكتور / فواز البشتاوي تأتي أهمية هذه الندوة بعنوان (القدس أمانة الأمة) في إحياء الذكرى التاسعة والخمسون لنكبة فلسطين ١٩٤٨م واستنهاض أبناء الأمة في إدراك خطر هذا العدو والمخططات التي تسعى إلى احتلال كل الأراضي العربية.

ومن جهته أهاب طلال جامل رئيس قسم الإعلام والأبحاث بمؤسسة القدس الدولية - فرع اليمن - بكافة الزملاء الإعلاميين والصحافيين العاملين في كافة وسائل الإعلام الرسمية والأهلية، والتفاعل مع الحدث وعكس ذلك تغطية إعلامية واسعة تليق بمنزلة القدس والمقدسات ، وبما يؤكد مكانة القضية في نفوسهم.

هذا وستناقش الندوة المحاور التالية :-

خالد الفهد(أستاذ العلوم السياسية جامعة صنعاء) : القدس من منظور مختلف.

طارق الشامي (رئيس الدائرة الإعلامية بالمؤتمر الشعبي العام): المواقف الرسمية والشعبية تجاه القضية الفلسطينية .

الدكتور فواز البشتاوي - مدير عام بمؤسسة القدس الدولية - فرع اليمن : النكبة أسبابها ونتائجها .

السفير الغفاري في محاضرة بالأمن المركزي :

بفضل الوحدة المباركة أصبحت اليمن أحد الشركاء المؤثرين في المجتمع

صنعاء / سبأ

أكد رئيس دائرة الوطن العربي بوزارة الخارجية السفير الدكتور علي الغفاري أن الوحدة مثلت أحد الأسباب والمقومات الرئيسية لاحتلال اليمن مكانته السياسية والاجتماعية والتاريخية بين أمم ودول العالم.

وأضاف" خيرات الوحدة اليمنية لامست مختلف جوانب ومجالات الحياة برصيدها الكبير من المنجزات والمكاسب التي فاقت كل ما كان قد تحقق لليمن في المراحل السابقة من عمر الثورة اليمنية".

وأوضح خلال محاضرته التي ألقاها أمس في قيادة الأمن المركزي بصنعاء أن السياسة الخارجية اليمنية المتسمة بالاعتدال والحكمة في تناول القضايا المحلية والعربية والإقليمية والدولية كان لها إسهامها البارز في تعزيز تلك المكانة.

وأشار في محاضرته التي تناول فيها موضوع السياسة الخارجية لليمن في ظل دولة الوحدة المباركة إلى أن اليمن وبفضل تضحيات أبنائه وسياسة وحكمة قيادته لم يعد ذلك البلد المجهول في خارطة الدول بعد أن صار أحد الشركاء المؤثرين في المجتمع الدولي ومواكبا لمختلف التطورات والأحداث التي يشهدها العالم اليوم.

واستعرض الدكتور الغفاري في محاضرته مجمل النجاحات السياسية والاقتصادية التي تحققت لليمن على المستوى الإقليمي والدولي والتي كانت في مقدمة أولوياتها حل المشاكل الحدودية مع الأشقاء في سلطنة عمان والمملكة العربية السعودية وفق مبدأ لا ضرر ولا ضرار وهو الأمر الذي تجلت فيه مظاهر الحكمة في التعامل السياسي لحل الخلافات واحتوائها إلى جانب حل مشكلة أرخبيل جزر حنيش مع اريتريا من خلال التحكيم الدولي الذي صدر قراره في مصلحة اليمن.

وتناول الغفاري مواقف اليمن الرائدة في دعم القضايا الجوهرية العربية والإسلامية ومنها القضية الفلسطينية التي تحتل مرتبة متقدمة في سلم أولويات العمل السياسي اليمني في الشأن العربي وتحظى بكامل الدعم والاهتمام وكذا مبادراتها الدائمة والهادفة لرأب الصدع العربي ونبذ جذوره الخلاف بين مجتمعاته وأنظمته الحاكمة.

وأشار إلى مبادرات اليمن ومقترحاتها في المحافل الدولية والتي طالما وضعت مصالح الأمة العربية والإسلامية في صدارة اهتماماتها.

وأشاد الغفاري بدور الأبطال من أبناء القوات المسلحة والأمن في إرساء دعائم الأمن والاستقرار في ربوع اليمن، مما ساهم كثيرا في التوجه نحو إيجاد بنية اقتصادية تنموية ثابتة ومتطورة يوما بعد يوم لليمن الوحدة والحضارة والتاريخ.

قواتنا المسلحة والأمن أقوى إيمانا وأشد بأسا من شراذم الإرهاب والتطرف والعنصرية